

لأول مرة منذ عام 2011... وزير دفاع تركيا و سوريا يجتمعون في موسكو



ذكرت وكالة الإعلام الروسية، نقلاً عن وزارة الدفاع، أن وزراء دفاع روسيا وتركيا و سوريا أجروا محادثات في موسكو، اليوم الأربعاء ، وهذا أول لقاء بين وزير الدفاع التركي ونظيره السوري منذ عام 2011.

وأضافت أنه "تم بحث سبل حل الأزمة السورية، ومشكلة اللاجئين، والجهود المشتركة لمحاربة الجماعات المتطرفة في سورية".

من جهتها، ذكرت وزارة الدفاع التركية، في بيان، أن الاجتماع الذي احتضنته العاصمة الروسية موسكو، ضم وزراء الدفاع التركي خلوصي أكار، والروسي سيرغي شويغو، والسوري علي محمود عباس، بالإضافة إلى رؤساء أجهزة الاستخبارات في البلدان الثلاثة.

وأضاف البيان أن الاجتماع التركي الروسي السوري في موسكو ناقش الأزمة السورية ومشكلة اللاجئين والمكافحة المشتركة للتنظيمات الإرهابية في سورية.

وأكد اتفاق المجتمعين خلال اللقاء "الذي عقد في أجواء بناءة"، على استمرار الاجتماعات الثلاثية "من أجل ضمان الاستقرار والحفاظ عليه في سورية والمنطقة".

وكان نائب وزير الخارجية الروسية ميخائيل بوغدانوف قد قال، في 16 من الشهر الحالي، إن "موسكو تنظر بإيجابية كبيرة بشأن فكرة الرئيس التركي عقد اجتماع لقادة تركيا وسورية وروسيا الاتحادية".

و نقلت وكالة "سيوتنيك" عن بوغدانوف قوله: "نجري الآن اتصالات مع الأصدقاء السوريين" بشأن هذه الفكرة.

و كان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان قد قال، قبل يوم من تصريحات بوغدانوف، إنه اقترح على الرئيس الروسي فلاديمير بوتين "تشكيل آلية ثلاثية مع روسيا و سورية لتسريع الدبلوماسية بين أنقرة ودمشق".

ونقلت مواقع تركية عن أردوغان قوله: "يمكن أن تجتمع وكالات استخباراتنا أولاً، ثم وزراء دفاعنا، ثم وزراء خارجية الدول الثلاث، وبعد ذلك يمكن أن نلتقي كقادة، وهو ما يمكن أن يفتح الباب لسلسلة من المفاوضات"، مشيراً إلى أن الرئيس الروسي بوتين رأى المقترح إيجابياً.

وقال أردوغان إن "هناك مشكلة يجب التعامل معها بشكل عاجل"، وهي "التنظيمات الإرهابية الموجودة في سورية، خاصة في الشمال السوري، التي تهدد وتستفز بلدنا من هناك، والتي تفعل كل شيء".